

## مئات العناصر ومروحيات وكلاب تتعقبه.. مجرم فار يجرج الشرطة الأمريكية



نيويورك - أ ف ب

استمر الأحد البحث عن قاتل هرب من سجن قرب فيلادلفيا، وهي مطاردة أصبحت محرجة بالنسبة إلى الشرطة الأمريكية التي رصدته مرات عدة دون أن تتمكن من القبض عليه، بعد أحد عشر يوماً على فراره. ودانيلو كافالكاتي برازيلي يبلغ الرابعة والثلاثين حكم عليه منتصف أغسطس/آب بالسجن مدى الحياة بتهمة قتل صديقه السابقة.

ورُصد مجدداً ليل السبت الأحد بفضل صور التقطتها كاميرات مراقبة قرب مدينة فينيكس في ولاية بنسلفانيا في شمال شرق الولايات المتحدة.

وفي صور نشرتها السلطات بدا الرجل مغطياً رأسه وحليق الذقن ورُجح أن يكون ذلك لتغيير مظهره بعد نشر مذكرة تفتيش سابقة أظهرته ملتحياً.

وقال اللفتنانت كولونيل جورج بيفنز من شرطة ولاية بنسلفانيا، إن الشرطة تمكنت أيضاً من تتبع أثر شاحنة بيضاء أُبلغ عن سرقتها واستخدمها الهارب قبل أن يتركها لأن وقودها نفذ.

الأسبوع الفائت، بدأت سلطات إنفاذ القانون المحلية بدعم من الشرطة الفيدرالية (إف بي آي) وعناصر متخصصين في

تعقب الهاربين، عملية تفتيش واسعة حول ميدان كينيت، في ضواحي فيلادلفيا، شارك فيها مئات العناصر والمروحيات والطائرات بلا طيار ووحدات الكلاب المدربة، في وقت أغلق عدد من مدارس المنطقة أبوابه. لكن كافالكنتي أفلت منهم، وهو ما أثار سخرية وانتقادات على شبكات التواصل الاجتماعي. ولتبرير ذلك قال بيفنز إنه لا يوجد «طوق أمني محكم بنسبة مئة في المئة»، شارحاً أن الرجل الفارّ أفاد من وجود «أنفاق» أو «خنادق تصريف كبيرة جداً يستحيل تأمينها». وأضاف أن سوء الأحوال الجوية جعل البحث الجوي أكثر صعوبة.

وتابع «في نهاية المطاف أنا واثق من أننا سنعتقله»، كاشفاً أن كافالكنتي يطلب المساعدة وحاول الاتصال في منطقة فينيكسفيل مع اثنين من معارفه اللذين اتصلا بالشرطة. وأكد الشرطي أيضاً أن شقيقته الموجودة في الولايات المتحدة بشكل غير قانوني، قد ألقى القبض عليها. وحذرت السلطات من أن هذا الرجل القصير البالغ طوله 1,50 متر ووزنه 54 كلغ، يعتبر «خطيراً جداً» و«شخصاً يائساً».

وحُكم على الرجل في 22 أغسطس/آب بالسجن مدى الحياة لطعنه صديقه السابقة حتى الموت أمام ناظريّ طفل الضحية خلال مشادة في أبريل/نيسان 2021. ووفقاً للشرطة، فهو مطلوب أيضاً بتهمة ارتكاب جريمة قتل في البرازيل، وهو السبب الذي دفعه إلى الفرار من بلاده.